على الاستثنى ثم لو سلمنا انه ثبت باقراره او من جهته فدعواه الاستثنا لاتقبل ايضا لانها له واقراره
بالظهار عليه وفي الحديث لو يعطى الناس بدعواهم الحديث وقال شيخ الاسلام والتحقيق ان يقال
ان المخبر ان اخبر بما على نفسه فهو مقر وان اخبر بما لنفسه على غيره فهو مدع آخر ما وجدت من
هذه الرسالة والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات **وله ايضا قدس الله روحه ونور ضريحه**
جواب سؤال عن بيع عقار الميت لوفاء دينه **قال السائل** ما قولكم في بيع عقار الميت لوفاء دينه اذا اخيف
عليه التلف وهل للمسغبة تاثير في البيع وتركه وهل يجوز للحاكم منع الغرماء عن استيفاء الدين
حتى تزول المسغبة وتعود الرغبة ام لا افتونا ماجورين اثابكم الله الجنة **فاجاب رحمه الله تعالى**
فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بيع العقار اذا اخيف عليه التلف خير واولى من تلفه و
المسغبة لا تاثير لها في البيع وتركه وعبارة بعضهم اذا كسد العقار كسادا ينقصه عن مقاربة
ثمن المثل ويضر المالك فلا يباع حتى تعود الرغبة وعلى القول به محله اذا امن عليه التلف ولم يرج
زوال الرغبة مع حيات المدين واما مع موته فلا حق للورثة الا فيما ابقته الديون والوصايا
وليس للحاكم منعهم من استيفاء الدين والحالة هذه والله اعلم قاله كاتبه عبد اللطيف بن عبد
الرحمن وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه اجمعين **وله ايضا قدس الله روحه**
ونور ضريحه جواب سؤال عن قسمة الوالد ماله بين ورثته قبل موته هل هي قسمة شرعية او لا
بسم الله الرحمن الرحيم قال السائل وكذلك ما اوصى به لاولاده الصغار القاصرين على سبيل التعديل
ما قول علماء الاسلام ادام الله نفعهم للانام في رجل مات وقبل مماته حرر له وصية و
عين له وصيا على ما خلف وعلى القاصرين من اولاده يبقى بيد فلان رجل معين على نظر الوصي
وسلم قبل مماته بعضا من ارثا بيد هذا الرجل المعين المذكور اعلاه هذا او الوكيل الذي هو
الوصي ليس بحاضر فلما حضر اخذ في جمع المال وقبض ما هنالك من المال ودفع بيد الرجل المذكور
اعلاه شطرا من المقبوض وكتب الوصي عليه ورقة قبض ما استلمه من يده بنظره وبعد ذلك
اختلف الحال ووقع على الوصي جبر من الحاكم واخذ المال من يده ومن عند غيره ولم يبق من المال
يعني من بعد المدفوع لذلك الرجل المذكور اعلاه الا شيء يسير لم يعلمه الحاكم والمال الذي بيد الانسان
المعين حيث انه بعيد عنه ولم يتمكن من المال منه لكونه بعيدا عنه وليس من اهل حكومته ثم
بعد مضي بضع من السنين مات الحاكم المجبر ورجع الوصي على وكالته الاصلية ومراد الوصي الآن
يعمل العمل الذي تخلص به الذمة ولم يكن على احد من الورثة حيف ولا ضرر ويخرج الثلث الموصى
به فهل يجمع ما تحصل من المال الموروث قليلا كان او كثيرا ويضيفه على المال الغائب عند الرجل
المذكور اعلاه ويقع للمقاسمة حينئذ على الوجه المشروع من اخراج الثلث وما بعده على حالة
الورثة للمكلف منهم والقاصر قسمة مبتدأة كأن الميت مات الآن بناء على ان التركة ما قسمت
ابدا وان الجبر الصادر من الحاكم قبل القسم او ان التالف من نصيب المرشدين والثلث وان كان عليهم
اضرار وضاهر وحيف في القسمة والسالم هنالك من نصيب القاصرين لما اراد الموصي او لا صانا سلامة
ماله كله وانه لا يقع خلل ولا جور فهل له افراز سهم القاصرين خاصة في حياته قبل مماته وبعد
ذلك بحيث لا مشاركة للورثة لهم وان تلف المال قبل المقاسمة كما وقع اولا فاي الوجهين الموافق
للحق ليعمل به الوصي وتبرأ ذمته افتونا ماجورين فان الحاجة داعية اليه والوصي متحير وكل
ذي حق من الورثة يطالب في حقه لا زلتم اهلا لكل فضيلة فاجابه رحمه الله بما نصه
الحمد لله وحده قسمة الوالد ماله قبل موته بين ورثته قسمة غير لازمة لوقوعها قبل
انتقال المال واستحقاقهم له ارثا وقسمة الولي الشرعي وتعيينه ما بيد الرجل المودع للصغار
القاصرين قبل تلف ما بيده قسمة شرعية تثبت بالافراز والتعيين فما تلف بعدها فهو مختص
من القسمة الصادرة من الولي وتعيين حصة الصغار فقط قسمة شرعية وان تلف ما في قبل
قسمته بين الثلث والكبار المرشدين والحيف والاضرار يعتبر حال القسمة ويرجع الى العدل والتعديل
واما بالنظر الى التلف او الكساد الحادث بعد القسمة فلا حيف ولا ضرر فالافراز والقسمة والحالة هذه
املاه الفقير الى رحمة ربه عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن **وله ايضا قدس الله روحه**
ونور ضريحه رسالة الى سالم بن سلطان امير الشارقة من ساحل عمان يحرضه على لزوم
الجماعة والانحياز الى المسلمين لما ترك المفارقة ونبذ الطاعة وذلك بعد ما حصل الخلاف في المسلمين

بسبب

بسبب الفتنة التي بين آل سعود ومقتل تركي ابن احمد السديري امير آل سعود في عمان فخرج عزان
الاباضي فاستولى على ممالك المسلمين التي بتلك الجهات الا ما كان من سالم بن سلطان فانه لم
يدخل تحت طاعة ولم يفارق الجماعة فكتب له الشيخ يحضه على الثبات والانحياز الى المسلمين وعدم
الدخول تحت طاعة عزان الاباضي ومن ساعده من الجهمية المشركين وهذا نص الرسالة
بسم الله الرحمن الرحيم
من عبد اللطيف بن عبد الرحمن الى الامير المكرم سالم بن سلطان سلام عليكم ورحمة الله وبركاته **وبعد** فاحمد
اليك الله الذي لا اله الا هو على نعمه وبلغنا خبر الفتنة التي حصلت عندكم من عزان ومن اتبعه ممن استزلهم
الشيطان وبلغنا انك لم تشهد هذا المشهد ولم تحضر ما جرى في ذلك المعهد وسرنا هذا الانحياز لكم وما جرى عليه
اسلافكم من الانحياز الى المسلمين ولزوم الجماعة وترك المفارقة ونبذ الطاعة فالله سبحانه يبتلي العبد على حسب
ايمانه ليعلم الذين صدقوا ويعلم الكاذبين فعليكم بالجد والاجتهاد فيما يحفظ الله به عليكم الايمان و
التوحيد وينجيكم من الركون الى اهل الكفر والاشراك والتنديد قال تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار
وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون وقال تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد
الله ورسوله الآية وقال تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا و
كانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا
لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما
انزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم
هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين فتأمل قوله تعالى واتقوا الله
ان كنتم مؤمنين فان هذا الحرف وهو ان الشرطية تقتضي نفي شرطها اذا انتفى جوابها ومعناه ان من اتخذهم
اولياء فليس بمؤمن فعليكم بتقوى الله ولزوم طاعته والعمل بوجهه واحذروا ان ينبغ الاسلام لديكم او يلتبس
الحق عليكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله نسأل الله لنا ولكم الثبات في الامر
والعزيمة على الرشد وان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا وان لا ينزع عنا ما من به علينا من الايمان والتوحيد بعدما
تفضل علينا واعطانا وقد وعد الله عباده المؤمنين وحزبه بالنصر والظفر وحسن العاقبة قال تعالى وان
جندنا لهم الغالبون وقال تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا قاتلوا
الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين وقد كتبنا هذا تذكرة ولم يبلغنا
عنك في فتنة عزان ما يوجب ولكن احببنا الموعظة والتذكرة والواصل اليك ولدنا علي بن سليم بتدبير الامام
بتذكير اهل الاسلام وحثهم على الثبات والتمسك بدين الله الذي ارتضاه لنفسه واختار القدوم عليكم لكم
اخص والله الموفق والهادي ويبلغ سلامنا الخواص واقرأ عليهم الكتاب ولدينا الامام ومحمد واخوه واولاده
وعيالنا ينهون السلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته **وله ايضا قدس الله روحه ونور ضريحه**
رسالة الى الشيخ حمد بن عتيق في شأن الفتنة الواقعة بين آل سعود وكيف كان اول هذه الفتنة وآخرها وقد
تقدم نظيرها الى اهل الحوطة لكن هذه ابسط فصل الشيخ رحمه الله فيها ما عنده وشرحه لما ان الشيخ
حمد قد كتب اليه بما عنده في ذلك واوضحه وقد حثه رحمه الله فيها على بذل الجد والاجتهاد في تحريض الناس
على جهاد اعداء الله ورسوله الذين قلعوا اصول الدين والاسلام وهدموا قواعده العظام وطمسوا منه
المنار والاعلام وعطلوا الاحكام الشرعية واظهروا القوانين الافرنجية وهذه وظيفة العلماء قديما وحديثا
يتواصون بالنصح لعباده وردهم اليه تحضيضا وتحثيثا وليس من شأنهم السكوت وتمشية الحال على اي حال
كما هي حال من لا غيرة له على دين الله من ائمة الجهل والضلال الذين يرون ان الكف لهم اسلم وان اهل الرأي
احكم وهذا نص الرسالة **بسم الله الرحمن الرحيم** من عبد اللطيف بن عبد الرحمن الى الاخ
المكرم حمد بن عتيق سلمه الله ونصر به شرعه ودينه وثبت ايمانه ويقينه سلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد فاحمد اليك الله الذي لا اله الا هو على نعمه ومن بلواه وبديع حكمه والخط وصل وما ذكرت
صار معلوما وكتبت اليك خطا اولا على نشر النصائح وكتب الرسائل الى استعظمت ما فعل سعود من خروجه
على الامام وما يترتب عليه ضرب برها وفاجرها الامن اطاعه وانتظم في سلكه وعبد الله له بيعة وله ولاية
شرعية في الجملة ثم بعد ذلك بلغني عنه انه كاتب الدولة الكافرة الفاجرة واستنصرها واستجلبها
على بلاد المسلمين فصار كما قيل والمستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار
فخاطبته شفاها بالانكار والبراءة واغلظت له بالقول ان هذا هدم لاصول الاسلام وقلع لقواعده
وفيه وفيه مما لا يحضرني تفصيله فاظهر التوبة والندم واكثر الاستغفار وكتبت على لسانه لوالي
بغداد ان الله قد اغنى ويسر وانقاد لنا اهل نجد والبوادي ما يحصل به المقصود انشاء الله ولا حاجة

Copyright © King Saud University